

ورقة التوت
وسام قاسم

اسم الكتاب : ورقة التوت

اسم الكاتب : وسام قاسم

رقم الإيداع : 2017 / 16820

الترقيم الدولي : 9789778350036

الطبعة الأولى : 2017

وإخراج وإخلى : هيام فهيم

صاور عن : مؤسسة زممة للثقافة والنشر

15 ش السباق - مول المريلاذر - مصر الجريدة



www.za7ma-kotab.com



دار زممة كتاب للنشر



za7ma-kotab@hotmail.com



01205100596

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمؤسسة زممة للثقافة والنشر

المشهرة قانونا بسجل تجاري رقم 84486



مؤسسة زممة للثقافة والنشر



إهداء

لن أعطونا الحب والسلام ومعنى الحياة.

.. وسام قاسم



obeikandi.com



تقديم

الحب هو ذلك الشعور الجلي الذي لا ينجلي ولا ينطفئ وان طال الأمد، جزوة لا تنطفئ بهواء او ماء او حتى بكره، فالروح التي احبت ليس بوسعها ان تكره وان ارادت وان تمت ذلك.

الحب هو مخلوق متفرد لا تنطبق عليه قوانين الحياة، فهو يستحدث من الفراغ دون اي مسببات او مقدمات، لا تنطبق عليه قوانين الحياة او قوانين البشر، بل يخضع الكل لقواعده وقوانينه بكل رضا واستسلام، كثيرا ما نرى احدهم يسطر الشروط والاولويات الغير قابلة للتنازل او التفاوض ثم في يوم وليلة بل في لحظة نجده ينسخ كل ما آمن به سلفاً ولا ندري كيف ولا يدري هو نفسه كيف، الكيفية فيما يخضع الكل لقواعده بكل رضا.

الحب هو كل اتجاه وعكسه في ذات الحين، ولا غرابة في ذلك فهو لا يخضع لقوانين الحياة، هو الدافع للحياة او الدافع للهروب منها والداعي للسعادة في أوج عظمتها والحياة بين الكناري



وحبات المطر او المعيشة في غياهب الحزن والحزن، يكسبك الحب عينا هي اقرب لعين الجمال ترى بها كل الوجود جميلا ومنظما وان كان في منتهى السوء والعبث او العكس بالعكس، إجمالا وبدون إسهاب الحب عملة من وجهين وجماد ظاهره فيه الرحمة وباطنه فيه العذاب.

يقال انه من كان بعيدا عن العين فانه بعيدا عن القلب، وهذه الجملة اظن انها تنطبق على انواع متدنية من الحب، أما بالحديث عن ذلك الحب السامي الذي يعطي الحياة معنا والعمر قيمة فالمقابل هو الصحيح؛ فكلما بعد الحبيب عن البصر كلما انارت صورته في البصيرة وازدادت وضوحا.

يسكن الحبيب في القلب يرتبه ويرتب اثاره كيف يشاء، يسيره كيف يرى يُدخل من يراه مناسبا ويخرج من لا يراه. يرقص فترقص الجوارح، يغني فتغني الحياة، وان حزن يذبل الفرح وتتطفئ انوار البهجة.

الحب هو الودت الراسخ الممتد المتشعبة جذوره في الارض، ذلك الودت الذي يحمي العلاقة بين البشر من عواصف الاختلاف والخلاف وتلك الجذور التي تحتاج السقاية والاهتمام من حين لآخر.



يتربع الحب على عرش المشاعر ويحتل قمة الهرم، هرم
الاحساس والايجابية والرّفعة، فلا يدركه اي عابر على مجتمع
الانسانية بل فقط يدركه ويتفهمه اصحاب الفكر الراقى والعقل
الراجح والسمو الانساني.





obeikandi.com



طرف ثوبك

وخيال طرف ثوبك يدفعني للحياة
وصدى صوت همسك يطربني بلحنها
أملك أنت للأرض زائر
ام بشر من زمان غير زماننا
ريحانة بين الورود تلالأت
وطغى نورها على مصاييح السماء
يميل بميلها كل قلب عاشق
لآيات الجمال ورقة المحيا المتعالي
هي جنة من جنان الله في ارضه
ودواء لكل علة وللأسقام
وانا وان كنت للشعر ناظم
فلا يرقى لوصفها كل ابيات الغزل
لا لقلّة الطالب بل لعلو الطلب





يا طير

يا طير يا طائر في السما
بين السحاب وحبات المطر
يا طير يا طائر في السما
شايلى رسايل محيين
لامس أمانى الآملين
حاسس هموم المظلومين
حافظ دعاوي المحتاجين
فرحان لفرح الفرحانيين
يا طير يا طائر في السما
بين السحاب وحبات المطر
ومش ناسي زيارتك لحبات الندى
وشجر الليمون وبلالين الولاد
وسامع لضحكة من ورا شباك
ضحكة ليها في الجو صدى
ومالهاش في الابعاد مدى



يا طير يا طائر في السما
لو قابلت في يوم شكوتي وسط الغيوم
مع الاحزان وبا الهموم
امانة تمسحهم وما تسبب أثر
لاجل مايعكروا صفو الحبايب لو نزلو مع حبات المطر
يا طير يا طائر في السما
لو قابلت في يوم صوت ضحكتي
نبرة سعادة لحظة فرح
امانة عليك خدهم وكمل بيهم الوان قوس قزح
يا طير يا طائر في السما
بين السحاب وحبات المطر
خدني معاك سكة سفر





ما مضى

ما مضى يلقي بظلال على الآتى
وما آتى تسبقه آيات من الحالى
فإن كان تاريخك أضغاث أحلام
فشق طريقا لرؤيا غدا
واقتبس من رؤياك أمان وآمال
تدمغ بها أضغاث أحلامك
فما ولد الماس ماسا
بل كان فحما أسود الحال





جزوة

للحب جزوة وجزوة الحب انت
أراك جزء مني في كل الازمان والوقت
جزء يكملني لا يزيد ولا يغيب
إيلامك يؤلمني ولو بعدت المسافات
وكذا حزنك وخوفك وفرحك والضحكات
من ذاق حلاوة الحب تمرد
عن ما اقل منه حلاوة
عيناكي كون من فوقه سماوات
ولمسة اطراف اناملكي طوق نجاة
انت لون الحياة وبالالوان تزهو الرسومات
الروح بدونك كشبح هائم في غياهب الطرقات
العيش بدونك كوقت كان بدون حضور الذات
يكون الماضي فيه كالحاضر كالذي هو آت





أيقظيني

أيقظيني حين تعودي
فالنوم بدونك شفاء للروح
الروح الجريحة ببغياك
ولغتها البكاء والنوح
للنوح على ما فقدته
من معاني الجمال والفرح
الفرح كان أسلوب حياة بقربك
ولقربك يطول الشرح
شرح نشوة اللقاء وتمني البقاء
كعابر سبيل استظل بظل الدوح
دوح سقاه نهر الحب
واينعه نسيم البوح





تمتعي

تمتعي بان تكوني مرجوة وان تتمنعي
تمتعي بمشاعر الالهفة لكي وان تترفعي
تمتعي بعذابي وصوت نحيبي وادمعي
تمتعي بكبريائك وعليائك وان تقمعي
تمتعي ولا ابالي ماذا ادفع من ثمن
ان كان بكاء او جنونا او شجن
او حنينا بانسا لما فات من زمن
حنينا للروح ملجأ وسكن
تمتعي بمرورك كل ليلة في كل حلم
تمتعي بمرورك امام ناظري في كل يوم
تمتعي بتراقصك على اوتار قلبي ولا عليكي من لوم
تمتعي وانا لا اعرف عن المتعة الا كل بعد وصوم
تمتعي لا يهم كيف ولكن تمتعي





رقصت

رقصت والدمع في اعينها
نظرت والحزن في ادمعها
انطفأ نور محبتها
للدنيا وكل معيشتها
صرخت بلا صوت
شكت بكل صمت
صارت بلا قلب
رضخت بلا ذنب
لأمر من لا يملك لمن لا يستحق





ذِكْرَاكِ

ذِكْرَاكِ فِي خَاطِرِي تَهْنِي حِيَاةِ

حِيَاةِ حُبٍ وَلَا شَيْءٍ سِوَاهِ

حُبِ الْحِيَاةِ هُوَ وَمَدَّ الْبَصَرَ أَقْصَاهِ

دَوَاءٌ لِلسَّقَمِ أَسْفَلُهُ وَأَمَلٌ لِلْغَدِّ أَعْلَاهِ

يَغْنِي عَنِ صِحْبَةِ

أَوْ حَدِيثِ طَالَتْ أَوْصَالُهُ أَوْ لَا

حُبٍ فِي الْوَحْدَةِ رَفِيقًا وَنَعَمَ الرَّفِيقِ أَيَاهِ

رَفِيقًا يُؤَاوِرُ وَيَسْمَعُ وَنَعَمَ النَّصِاحِ نَصْحَاهِ

وَحِينَئِذٍ يَضْحَكُ وَيَمْلَأُ السَّمَاءَ بِغَنَاهِ

ذِكْرَاكِ فِي خَاطِرِي دَافِعٌ لِلْحِيَاةِ

دَافِعٌ لِاجْتِنَازِ الصَّعَابِ وَكَيْفَ لَا

كَيْفَ لَا وَصَوْتُكَ الدَّافِئُ

فِي مَسْمَعِي وَصَدَاةُ

دَافِعٌ لِلْحُبِّ وَالتَّعْبَلِ وَالتَّسَامُحِ وَكَيْفَ لَا



كيف لا ومحياك امام ناظري

كالبدر ليل كماله

دافع لروح الجد والجهد والجهاد وكيف لا

كيف لا وحدثنا

مازال في وجداني لم انساه

دافع لكل معنى جميل في الحياة

وكيف لا

كيف لا وقد جمعنا القدر في زمن عشناه

ذكراك كالوطن الود الىه

حين تتقطع بي السبل عن المقصد

كالوطن للمسافر في ليل سفره

كالوطن للمغترب في غريب البلد

وطن بداخلي بكل شوارعه

يكفيني العيش به وللأبد

انتقل كمواطن قديم بين احياه

فلا يصيبني الملل ولا الكبد

وطن احارب معه وبه وله





سم العسل

عندما يبلغ مبلغه ويتحقق
لابد للمرء ان ينظر ويتحقق
في اي سبيل هو ماض و يتدفق
فكم حول من نجيب الى اخرق
وكم بدل من ماهر الى احمق
وكم له من ضحايا عليها من اشفق
وكم سحر من اعين تتحلق
ومن قلوب من لوعته تتحرق
حذر منه قديما الحكماء بالفيلق
فكن سباقا للخير وكن أسبق
واننا بنفسك عن شر ان تراه تتمزق
❀❀



عشت فقدا

عشت فقدا جعل كل فقد بعده

كأن لم يكن

عشت حزنا جعل كل فرحة بعده

كأن لم تكن

خسارتي فاقت فقد الوليد

لأمه يوم الوهن

اقبع وحيدا وحولي اناس كثر

عقلي شريدا يجتاز بلاد وقطر

مسحة حزن بين المشاعر

تملاً قلبي الوحيد الشاغر

وبطل فكري شريدا ساهر





أدعبي

ذكراك تحاضن أدعبي
على الفراق الابشع
لو للزمان رجعة
فما تركتك برهة
ولقاتلت الساكن والمتحرك
فدى لقيانا وفدائك
ذاب القلب لوعة
للقاك ورؤباك
ماغاب عني لحظة

صوتك ولا محياك
ذهب الرحيق من الورود
وانطفأ نور القمر
ذهب الجمال من الوجود
وتبدلت ألوان الشجر



فالكل عندي واحدا

فالكل عندي أسودا

اعيش حياة بائسة

ولكن لي فيها دافعا

رؤياك فيها ضاحكة

فذاك لي شافعا





الحلم

بكلمك من الحلم اللي حلمناه

من الوقت اللي ياما عشناه

من قبل مانكون شغناه

بكلمك من بين بيوت القصايد

ونغم الحبايب

اللي عشناه من زمان

بتفكرني ضحكتي بضحكتنا

بتفكرني دمعتي بدمعنا

لما قالوا خلاص جه النصيب

وجاهز مفهوش اي عيب

عارفة انك زعلت

ومن الدنيا هربت

ويمكن دعيت على حينا بالإنهيار

لكني آسفه مكنش اختيار

مكتتش املك شئ من القرار



فرقتنا سنة الحياة

لكن يجمعنا حب مش قادرة انساه

يمكن بعيد

يمكن وحيد

يمكن سعيد

يمكن فاكرنا

يمكن نسيت

عايشة حلمنا ويتمنى انك تكون عايشه





رؤياها

دوما استحضر رؤياها
توقظني دوما ذكراها
من حلم دوما راودني
صحتها وحفظها في عيني
ودوما أسعد لحظاتي
مرور خيالها بخيالاتي
بدونها الشيء لاشيء
ومعها اللاشيء شيء





ملاك

كنت احسبها ملاك الى ان خانت ادركت انها بشر

فلا خان الملاك ولا خدع ولا هجر

بل ضحى دوما بالثمين وليلالي سهر

بل ذهب دوما للحبيب وللمحيين بهر

بل كان للحب أسير وللآخرين أمر

امر يوجب القبول كما في السماء القمر

قبول حب يافع كورق الشجر

حب دافء كدفاء الوبر

حب عذب كلحن الوتر

عكف يدعو كثيرا ليكون قدر

كنت احسبها كذلك ولكنها ليست كذلك

فلا خان الملاك ولا خدع ولا هجر





أغار

اغار من همس يآنسك
اغار من نسمة يلامسك
اغار من كلم يناجيكى
اغار من فكرة تلاقيكى
اغار من نظرة تلاحقكى
اغار من حديث يغازلكى
اغار والغيرة محرقة
كنار للهشيم مغرقة
اغار وما للغيرة دواء
كيف والدواء هو الداء
كيف النسيان بعد الحب
وبعد العين يزيد القلب قرب





ابتسامة

ابتسامة مستخية
ورا الحدود متدارية
في القلب متريية
عن العيون مخفية
ابتسامة مردومة تحت الشجن
معجونة بطعم الحزن
مهمومة بهم الوهن
مرسومة بلون الرضا
واجعها ذكرى اللي مضي
و سمعا صوت الصدى
صدى البكا عالي انقضى
لكن شكلها احلى من الندى
احلى من الشجر احلى من الورود
جواها معنى الصمود
معنى الأمل معنى الوجود



عدت كل الحدود

كسرت كل القيود

كل الحصار كل السدود

الابتسامة مبعثش مستخية

دي ابتسامة مصرية





لحظات

لحظات نجاح لحظات فشل

لحظات فرح لحظات زعل

لحظات ملل لحظات عسل

لحظات يأس لحظات أمل

وباب الأمل ... عمره ما قفل





ناس

في ناس بتضحك

عشان زهقت من الزعل

وناس بتحلم عشان زهقت من الملل

ودا كله كنوع من التغيير،

ودايما تبكي كنوع من التعبير

ودايما تشكي كنوع من التبرير

مابتمش من القلق مابتمش من التفكير

خايفين من بكرة لا يبجي من غير خير





حالم

أنا حالم بدنيا تشبه الجنة

يمكن ده حلم

يمكن كابوس

لناس عايزة الناس

تعيش في كابوس

دنيا من غير كره ولا ظلم

ولا خروج عن القوانين

يمكن ده حلم

يمكن كابوس

لناس عايزة تعيش فراعين

دنيا عملتها الرضا والحب

مش الجنيه ووجع القلب





السَّلام

السلام .. منعرفش عنه غير الكلام
وشجر الزيتون وتطير اليمام
ونسينا انه الحق الاول لكل الأنام
ولما يبجي واحد يصحى لضميره
ويقوم بدور الفارس الهمام
نقول لأ دا حاقد ببيوظ السلام
ونقوم عليه كلنا نغنيه أوام أوام
خلاص كفايانا حروب تعبنا يا حكام
بقينا نعشق الخراب وندوب فيه هيام
ونسينا إن دورنا نعمر مش ندمر ..
زي ما أمرنا القدوس السلام
اجتمعات هنا وهناك ..
واتفاقات ومعاهدات كمان ..
وهي بتمر الايام



البطل اللي يتكلم أكثر ويبقى ليه اعلام
وناسيين إن في اطفال بتيتيم
وزوجات بترملم وأنفاس بتتكم
وأحلام مش بتكلم وأقوام بتروح ورا أقوام
كفايا شعبنا حروب وخرافات وخصام
تعالوا نفكر شوية
ونشيل اللي في نفوسنا من حقد وكره وألغام
هنلاقي الدنيا جميلة
وهترجع تمام التمام
بس محتاجين شوية جرأة
وشجاعة وإقدام
هيرجع يطير اليمام
هننسى طعم الآلام
انا مش بتكلم أي كلام ولا بقول أوهام
انا بس بحكي أمانى ويحلم أحلام
أحلام كل البشر .. من أكبر راجل لأصغر غلام
ساعدنا واكرمنا يا رب .. يا ذا الجلال والإكرام





بلادي

نظرت من أعلى الجبال الى بلادي
فوجدت كثيراً من المتربصين بها والأعادي
يا رب قوها أمام الكارهين والأحقاد
فلقد ذكرتها في القرآن أربع ..
ومدحها رسولك الكريم وما بها من أجناد
نعم .. فمن يوم طيبة وهي للغزاة مقبرة
مهما زادوا قوة وعتاد
فمن قديم الأزل ومصر أرض الكنانة وقبلة الجهاد
فماذا حدث حتى يعقها الأبناء ويفر منها الأولاد

نظرت من أعلى الجبال الى بلادي
ففزعني ما تموج به من خراب وفساد
وسخط أهلها وغضب الوادي
بعد أن كانت جنة وللخيرات نادي
أم هذا أصبح من التراث وجزء جميل من الماضي



نظرت من أعلى الجبال الى بلادي
فوجدت الأصل ضائع .. ووجدتهم للشيطان عبّاد
بعد أن كانوا أصل الحضارة ومنبع للضاد
ونبع الثقافة صانعي الأمجاد

نظرت من أعلى الجبال الى بلادي
فلمحت بضعة من الرجال الشّداد
ذكروني بأيام العزة والأجداد
يحملون أساسات البيت والأوتاد
وجدتهم راحلون عني وعن أم البلاد
فصرخت بعلو صوتي وأخذت أنادي
لا ترحلوا .. لا تيأسوا ..
فمصر لن تموت مهما طالت السنين والأعقاد





الباب

دخلت باب الحب وعرفت ايه حكايته
واول ما طلعت قولت يارتبي ما دخلته
همسة وغمزة وبسمة ودقة ودي بدايته
وحزن وجنون، كآبة وطنون
ودي نهايته
عنتر وعبلة وروميو وحبيته
ودي مرايته
مصالح تصالح ما بين الخلايق
ودي حقيقته
تطير بجناحات وتسكن سحاب
ودي حلاوته



وفجأة تمطر وتنزل مكسر

ودي طريقته

خدها نصيحة من اللي داق

حلاوة الحب ومرارته

وحنان الحب وقساوته

عيش وحيد سعيد

ولا تعيش حبيب غريب





بَشْر

كنت احسبها ملاك الى ان خانت
ادركت انها بشر
فلا خان الملاك ولا خدع ولا هجر
بل ضحى دوما بالثمين ولليالي سهر
بل ذهب دوما للحبيب وللمحبين بهر
بل كان للحب أسير وللآخرين أمر
امر يوجب القبول كما في السماء القمر
قبول حب يافع كورق الشجر
حب دافء كدفاء الوبر
حب عذب كلحن الوتر
عكف يدعو كثيرا ليكون قدر
كنت احسبها كذلك ولكنها ليست كذلك
فلا خان الملاك ولا خدع ولا هجر
❀❀



عازف

يمكن النصيب اني اشوفه سعيد
ودا كافي ولو هوشوفه من بعيد
يضحك ويفرح ولو وقع يقف من جديد
يمكن لوحدي لكن مش وحيد
يمكن ببعد لكن لقربه مُريد
انا عازف عن كل النساء
مش لكره او لحقد او جفاء
لكن لمعرفتي بآية الجمال والنقاء
يمكن ولاء، اتماء او وفاء
انا عازف على كل آلات الغناء
لأني عرفت اجمل وانقى النساء





إسندي

اسندي عالسند اللي سنك حتى لو مش انا

واعرفي اني شايفك

وجنبك ولو بعد ١٠٠ سنة

حافظي عالضحكة اللي احلى من الغنا

والبسة اللي تملى الكون هَنا

وانسي كل اللي يعكر صفو الحياة

ولو كلامنا، ذكرياتنا او انا

ومتقلقيش عليا كيانك في دمي مديني غنا

غنا النفس والروح وكل اللي له اتما

كيانك في دمي يديني في الامل بصيص

ومعايا في الوحدة ونيس

وفيما عداه كله رخيص





تبتسملی

لما بفرح تبتسملی
ولما بحزن بتواسیني
لما بزھق بتوانسنی
ولما بسکت بتناجیني
لما بتعب من همومي
بقعد احکی وتسمعیني
ليه بعدتی دا بعدك اصعب
من الموت یا عیني





حجر

وقع ذكرك قوقع حجر على ماء ساكن
تهتز له كل ارجاء الروح في كل الاماكن
جزء يعلو و آخر يهبط في برائن
جزء يقوى و آخر يصبح واهن
يحول مجرى الفكر والفعل والزمان
باسلوب محترف كمن تعود
التحكم والسلطان
اجد نفسي بعيدا فجأة وشارد الاذهان
سافرت لعالم خاص
لا فيه غيرك من السكان
تارة اعود سعيدا وأخرى باكيا كالغلمان
❀❀



تعودنا

تعودنا الحديث كثيرا عن كل ما قل او زاد

حتى تخيلت يوما

ان اشكو لك منك عما فات

حتى انتظرت ان تحدثيني

عما دار في الاخلاص

الحياة فقدت لونها

واضحت ايضا وسواد

معاني الفرح والتبسم والهنا كرماد

والناس حولي ولو كثروا فإنهم كجماد





حَبًا

احبتك حبا فاق تصوري عن قدرتي على الحب
حبا جعلني اراك عن اليمين والشمال
وفي كل حذب وصوب
حبا جعل صورتك تملأ جنبات احلام النوم واليقظة
حبا ادنو اليه باوقات الفراغ
واحيانا وقت المشاغل او في كل لحظة
حبا يغني عن الكثير، عن التزوّد، عن الحديث، عن الأنام
حبا اتكئ عليه وبكفكف العبرات عند صعوبة الأيام
حبا أراني بُعدا في الحياة هو بين الواقع والخيال
حبا سامياً نقياً ملائكياً تعدى حد النظم والنثر والأقوال





سبب

سكون داخله صخب

تبسم يحويه غضب

حياة يملؤها وصب

وهن يسبقه نصب

وكل يسبقه سبب

وكل يسبقه حب





اللقاء الأول

اليوم ادركت لماذا قاتل عترة
وجن قيس وضحي روميو
وتنازل آخر عن العرش
بل بالاحرى ليس اليوم بل لحظة ان رآها قلبي
ودخل اسمها قاموسه وليس فيه سواه ..
يوم ان تعلقت روجي بالكنز الذي طال البحث عنه
فاكتملت بعد نقصان غير مدرك
وابتهجت بعد ان عرفت المعنى الحقيقي للبهجة ..
وبدا حينها العذاب، عذاب الشغف
ونار الشوق وألم الحنين ..
الحنين لاسعد لحظات اللقاء
لالحن اصوات النساء
لاروع الوان السماء على وجنتها
حيث ينبوع النقاء .. حينها بدأ العذاب لكنه أجمل عذاب



خاتمة

جمال المرأة الحقيقي لا يعبر عنه بشكل كامل نظرتها الساحرة او صوتها النقي او شخصيتها العنيدة او جسدها المنحوت مع كامل التقدير لكل هذه آيات الجمال التي لا تستمر الحياة ولا تنزن إلا بها، بل ان جمالها الحقيقي يتلخص ويتضح بمعناه الشمولي في مجرد كونها امرأة.

فمجرد أنها أنثى ومجرد التحاقها بنون النسوة يحيطها بهالة من الرقي والترف، كما تحوطها اينما ذهبت مساحة من تلك المشاعر الرقراقة التي ربما خلقت من أجلهن، فتجد الحنان والإيثار والرحمة والمودة تارة وصفات اخرى ربما ظننت يوما انهن بعيدات كل البعد عنها بيد انه ان امعنت النظر لوجدت اننا تعلمنا مثل هذه الصفات منهن ولا احد غيرهن، فتجدهن تارة اخرى غارقين في مشاعر الصبر والتحمل والكظم والاهتمام والتضحية.

قالوا قديما أن وراء كل رجل عظيم امرأة، ولن أقول هنا أن وراء كل ما هو عظيم امرأة، بل أن المرأة هي يوتوبيا كل زمان ومكان، النساء هن أزهار هذا الكوكب المفتحة على ظهره



واللاتي أعطينه قابليته للحياة والازدهار، فهن ان اتين إليه من الزهرة إنما أتين لإتمام رونقه وألوانه من جهة ومن جهة أخرى لوزن ميزان القوة والبطش بما يتصف به الآخرون، فهن يزنّ القوة بقوة أقوى منها، تلك القوة المغلفة بالضعف وهذه الأسلحة الواهنة في مظهرها والفتاكة في حقيقتها، فدمعة وحيدة مناسبة من بين جفنيها الرقيقين كفيلة بأن توقف حرب ضروس تقضي على الأخضر واليابس، ولمسة من يدها الناعمة يمكنها أن تهدأ غضب اعنى الوحوش ضراوة.

ولا أنفهم قول أحدهم أن هذه المرأة جميلة وتلك لا؛ فلا توجد امرأة ليست جميلة لأن كل امرأة لها جمالها الخاص بها، فلا يوجد مقياس لقياس جمال المرأة حيث انها هي مقياس للجمال في حد ذاتها، فهي مقياس جمال الطبيعة ومقياس جمال كل ما حولها.

واتعجب أيما عجب ممن يكرهون وجودهن ويتمنون غيابهن بل ربما يتبرؤون منهن! أتبرؤون من قيثاره الحب ولون الجمال وطعم الحياة! وعلينا ان نتذكر جميعا انه وان خلقت حواء من ضلع آدم فإن كل آدم بعدها قد أخرج من رحم حواء، وأنه إن خلقت حواء من ضلع أجوع فهذا الإعوجاج تستقيم الحياة.





obeikandi.com



الفهرس

- 1 ----- إهداء
3 ----- تقديم
7 ----- طرف ثوبك
8 ----- يا طير
10 ----- ما مضى
11 ----- جزوة
12 ----- أيقظيني
13 ----- تمتعي
14 ----- رقصت
15 ----- ذكراك
17 ----- سم العسل
18 ----- عشت فقدا
19 ----- أدمعي
21 ----- الحلم
23 ----- رؤياها
24 ----- ملاك
25 ----- أغار

26	-----	ابتسامة
28	-----	لحظات
29	-----	ناس
30	-----	حالم
31	-----	السَّلام
33	-----	بلادي
35	-----	الباب
37	-----	بَشْر
38	-----	عازف
39	-----	إسندي
40	-----	تبتسملِي
41	-----	حجر
42	-----	تعودنا
43	-----	حَبًّا
44	-----	سبب
45	-----	اللقاء الأول
46	-----	خاتمة
49	-----	الفهرس



www.facebook.com/dr.wessamkassam